

معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز

محافظة نينوى

م.د. وليد عامر ضائع الاحمدي

الكلية التربوية المفتوحة / مركز نينوى / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٣/١٢/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٧/١٨

الملخص

هدف البحث الى :

قياس مستوى معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، تم استخدام النهج الوصفي، وتضمنت العينة على مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، والبالغ عددهم (١٠٦) مدرس من العاملين في مركز محافظة نينوى حصراً، وفي جمع البيانات تم استخدام لسنتيان (لافي، ٢٠١٦)، بعد التحقق من صدقه وثباته، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومربع كا ٢، ومعامل الفا.

واستنتج الباحث ما يأتي :

- ان درجة مستوى معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية لمدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى جاءت بمستوى (متوسط).

وعليه يوصي الباحث ما يأتي :

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الكشفية ودعمها بصورة عامة.
- ضرورة توفير الإمكانيات المعنوية والمادية اللازمة والخاصة بالحركة الكشفية وتجديدها.

الكلمات المفتاحية: معوقات الحركة الكشفية . المدارس الثانوية . مدرسي التربية الرياضية.

Obstacles to the scouting movement in secondary schools from the point of view of physical education teachers in Nineveh Governorate

Teacher . Dr. Walid Amer Daed Al-Ahmadi
Open Educational College / Nineveh Center / Department of Physical
Education and Sports Sciences

Date of receipt of the research: ٧/١٨/٢٠٢٣ Date of publication of the research: ١٢/٢٨/٢٠٢٣

Abstract

The research goal is to:

To measure the level of obstacles to the Scouting movement in secondary schools from the point of view of physical education teachers in the Nineveh Governorate Center, the descriptive approach was used, and the sample included physical education teachers in the Nineveh Governorate Center, who numbered (١٠٦) teachers working exclusively in the Nineveh Governorate Center. Data collection: A questionnaire (Lavi, ٢٠١٦) was used, after verifying its validity and reliability, and the data was processed statistically using the arithmetic mean, standard deviation, percentage, Ca^٢ square, and alpha coefficient.

The researcher concluded the following:

- The degree of the level of obstacles to the scouting movement in secondary schools for physical education teachers in the center of Nineveh Governorate was at (average) level.

Therefore, the researcher recommends the following:

- The need to pay attention to and support scouting activities in general.
- The necessity of providing and renewing the necessary moral and material capabilities related to the Scouting movement.

Keywords: Obstacles to the Scouting movement. High school
Physical education teachers

١- المقدمة:

المؤسسات التربوية على اختلاف مراحلها تعنى بالنشاط الرياضي المدرسي لاسيما الانشطة التي تمارس في المخيمات الكشفية الى جانب المنهج الدراسي والانشطة الرياضية التي تمارس داخل وخارج المدرسة، والنشاط والمنهج امران لا غنى لاحدهما عن الاخر، حيث ان الانشطة اللاصفية والتي تمارس في المخيمات الكشفية تعد من العناصر التي تدعم العملية التربوية (الدليل، ١٩٩٦، ٢٣)، حيث ان دور المدرسة لا يقتصر على تعليم الطلبة والتلاميذ المعلومات الواردة في كتب المنهاج الدراسي، بل يمتد الى ابعد من ذلك من خلال بناء الانسان بشئى ميادين الحياة كل ذلك وغيره يمكن ملاحظة من خلال المشاركة في الانشطة الكشفية (الثقافية والعلمية والفنية والرياضية والاجتماعية) (المنظمة الكشفية العربية، ٢٠١١، ٤٢).

وتظهر اهمية البحث في تناوله أنشطة الحركة الكشفية وما يأخذ من مديات في تربية الأجيال وحيزاً من السلوك في تربيتهم، لذا أصبحت الحاجة لقيام بدراسة تتناول المعوقات التي تواجه الحركة الكشفية في محافظة نينوى، لكي نمثلك مؤشرات واضحة ودقيقة لهذا الواقع وما يحتوي من معيقات يمكن معالجتها، وقد ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة مع مدرسي التربية الرياضية لكي تكون دليلاً للمعنيين بالحركة الكشفية بكافة مجالاتها والامكانيات الخاصة بالمخيمات الكشفية.

وتكمن مشكلة البحث في دراسة معوقات الحركة الكشفية والوقوف على كل أبعادها بدءاً من القادة العاملين في المخيمات والبرامج المعدة لها وهل تكون هذه البرامج مؤثرة في النشئ وتتناول الجوانب العلمية والتربوية وتغرس القيم في نفوس الشباب، وهل تتمكن من تعليم مهارات كشفية تصل الى حد الابتكار والابداع، وهل تهئى المخيمات الامكانيات والادوات التي تجعل من المشاركة فيها متعة تحقق الناحية التربوية والرياضية وغيرها، الأمر الذي يعزز المشكلة قلة الدراسات التي تناولت المفهوم، وحتى الدراسات السابقة قد اقتصرت على الجانب النظري وافتقرت إلى الجانب التطبيقي على حد علم الباحث.

ويهدف البحث الى :

قياس مستوى معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

٢ - إجراءات البحث

١-٢ منهج البحث :-

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته للبحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

١-٢-٢ مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية، والبالغ عددهم (١٩٤) من مدرّس العاملين في مركز محافظة نينوى حصراً.

٢-٢-٢ عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العمدية واشتملت على مدرّسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، من حملة شهادة (الدكتوراه، والماجستير، والبكالوريوس)، بعد استبعاد (٨٨) استمارة لعدم اعادتها ليبلغ المجموع الكلي للعينة (١٠٦) فرداً، والجدول (١) يبين ذلك :

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	الشهادة العلمية	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
١	الدكتوراه	١٦	١٢	٧٥%
٢	الماجستير	٢٩	١٣	٤٥%
٣	البكالوريوس	١٤٩	٨١	٥٤%
	المجموع الكلي	١٩٤	١٠٦	٥٥%

٣-٢ أداة البحث

١-٢-٣ استبيان الحركة الكشفية :

تم استخدام استبيان معيقات الأنشطة الكشفية (لافي، ٢٠١٦)، وتتم الاستجابة باختيار احد البدائل (اتفق تماماً، اتفق، اتفق نوعاً ما، لا اتفق، لا اتفق أبداً)، ولأجل استخدام الاستبيان في التعرف على معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرّسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، قام الباحث بدمج الإجراءات العلمية للتأكد من إمكانية الاعتقاد على الاداة في قياس معوقات الحركة الكشفية لدىهم وكالاتي :

١. الصدق : للتأكد من صلاحية الاستبيان وقدرة عباراته على قياس ما وضع من أجله، قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء في العلوم الإدارية والرياضية (الملحق ١) وطلب من كل واحد منهم إبداء ملاحظاته في كل عبارة من عبارات الاستبيان كونها صالحة أو غير صالحة في قياس معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرّسي التربية الرياضية في

مركز محافظة نينوى، كما طبمنهم إيداء آرائهم حول وضوح العبارات ومناسبتها للعينه، فضلاً عن مدى صلاحية البدائل، وقد أفضت إلى إجراء التعديل على بعض العبارات وحذف بعض العبارات ليصبح عدد العبارات (٢٤) عبارة، وقدتم إجراء التعديلات بحصول افاق (٨) خبراء فأكثر لأنها تمثل نسبة (٨٠%).

٢. الثبات : للحصول على ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة معمل ألفا لتقدير ثبات الاتساق لداخلي للاختبار عندما لا يتم تصحيح العبارات بشكل ثائي، إذ بلغت قوة معمل ألفا (٠,٨٥)، وبذلك أصبح بالإمكان تطبيق الاستبيان على عينة البحث.

٢-٤ الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، كا، معامل الفا)، وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامجي (Spss و Excel).

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

عرض نتائج هدف البحث وهو قياس مستوى معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات مقياس معوقات الحركة الكشفية

المستوى	النسبة	ع - +	س-	الفقرة في كل بعد	المعوقات
متوسط	٦٧%	٠,٧٦	٣,٣٣	ضعف قناعة المديرين بأهمية الأنشطة الكشفية.	المعوقات المرتبطة بمدير المدرسة
مرتفع	٧٣%	٠,٨٤	٣,٦٦	ضعف التشجيع المدرسي لإبداعات الفرق الكشفية.	
متوسط	٦٥%	١,١٩	٣,٢٥	الاهتمام بالشكليات دون الجوهر عند الاشراف على النشاط الكشفي.	
متوسط	٦٧%	١,٠٧	٣,٣٦	ضعف تواصل مشرفي الأنشطة مع قادة النشاط في المدارس.	
متوسط	٦٩%	٠,٩٨	٣,٤٣	نقص الخبرة الكشفية لمشرفي الأنشطة الكشفية.	
متوسط	٦٨%	٤,٨٤	١٧,٠٣	الكلية	
متوسط	٦٩%	١,٠٩	٣,٤٤	ضعف تعاون المدرسين مع قائد النشاط لإتمام البرامج الكشفية.	المعوقات المرتبطة بالمدرسين
متوسط	٦٩%	٠,٨٣	٣,٤٣	كثير الأعباء المكلف بها المدرس (القائد الكشفي) داخل المدرسة.	
مرتفع	٧٥%	١,٤٤	٣,٧٣	نقص خبرة المدرس (القائد الكشفي) اللازمة لإدارة النشاط الكشفي.	
مرتفع جدا	٨٨%	٠,٧٩	٤,٤٢	يشغل النشاط الكشفي الطلبة عن حضور الحصص الدراسية.	
مرتفع	٧٥%	٤,١٥	١٥,١٨	الكلية	
متوسط	٦٦%	٠,٨٢	٣,٣١	الشعور بالخجل من ممارسة الأنشطة الكشفية.	المعوقات المرتبطة بالطلبة
متوسط	٦٤%	٠,٩٨	٣,٢٢	ضعف قناعة الطلبة بجدوى النشاط الكشفي.	
مرتفع	٧٠%	٠,٨٧	٣,٤٩	شعور الطالب بقصور النشاط الكشفي عن تلبية حاجاته الذاتية.	
متوسط	٦٧%	٢,٦٧	١٠,٠٢	الكلية	

متوسط	٦٦%	٠,٩٦	٣,٣١	محدودية ملائمة البيئة المدرسية لممارسة النشاط الكشفي داخلها.	١٣	المعيقات المرتبطة بالإمكانيات
متوسط	٦٧%	٠,٨٥	٣,٣٦	نقص الادوات اللازمة للقيام بالأنشطة الكشفية.	١٤	
مرتفع	٧٢%	٠,٧٢	٣,٥٨	قلة الحوافز المادية المقدمة للقادة والطلبة.	١٥	
متوسط	٦٨%	٢,٥٣	١٠,٢٥	الكلية		المعيقات المرتبطة بالأنشطة نفسها
متوسط	٦٣%	٠,٨٣	٣,١٣	الافتقار إلى التجهيزات الكشفية للفرقة مثل (الوسائل الكشفية، ملابس كشفية، اشارات، وسائل نقل، وغيرها).	١٦	
مرتفع	٧٥%	٠,٩٤	٣,٧٦	افتقار إلى دليل للنشاط الكشفي داخل المدرسة يمكن الاسترشاد به.	١٧	
مرتفع	٧٣%	٠,٩٩	٣,٦٥	افتقار الفرقة الكشفية للتجهيزات الموحدة والضرورية.	١٨	
مرتفع	٧١%	٠,٨٦	٣,٥٣	روتينية الأنشطة الكشفية في المدرسة.	١٩	
متوسط	٦٣%	٠,٦٤	٣,١٦	صعوبة انتظام مواعيد الاجتماعات الكشفية.	٢٠	
متوسط	٦٩%	٤,٢٦	١٧,٢٣	الكلية		
متوسط	٦١%	٠,٨٦	٣,٠٥	قصور النظرة الاجتماعية للنشاط الكشفي تقلل من التحاق الطلبة به.	٢١	
مرتفع	٧٠%	٠,٩٣	٣,٤٨	الظروف الاقتصادية للأسرة تحد من التوجه نحو الأنشطة الكشفية.	٢٢	
متوسط	٦٢%	١,٢٢	٣,١٢	معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم النشاط الكشفي.	٢٣	
متوسط	٦٥%	١,١٧	٣,٢٦	توجه الطلبة نحو وسائل ترويحية أخرى (كالإنترنت ووسائل العالم المرئية والمسموعة والمقروءة).	٢٤	
متوسط	٦٥%	٤,١٨	١٢,٩١	الكلية		
متوسط	٦٩%	٢٢,٦٣	٨٢,٦٢	معيقات الحركة الكشفية بصورة عامة		

يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعيقات المرتبطة بمدير المدرسة توزعت ما بين مستوى (متوسط - مرتفع) إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (٦٥% - ٧٣%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ جاءت بمستوى (متوسط) وبنسبة مئوية بلغت (٦٨%)، يعزى الباحث سبب ذلك الى قلة المعلومات والمهارات التي يحملها مدير المدرسة بالنسبة للمخيمات الكشفية وما تحتاجه من مستلزمات.

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعينات المرتبطة بالمدرسين توزعت بين مستوى (متوسط - مرتفع جدا) إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (٦٦% - ٨٨%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ جاءت بمستوى (مرتفع) ونسبة مئوية بلغت (٧٥%)، وقد يعزى ذلك الى ان كثر الأعباء المكلف بها المدرس (القائد الكشفي) داخل المدرسة او نقص الخبرة اللازمة لمدرس التربية الرياضية لإدارة النشاط الكشفي.

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعينات المرتبطة بالطلبة توزعت ما بين مستوى (متوسط - مرتفع) إذ بلغت النسبة المئوية لها ما بين (٦٦% - ٧٠%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ كانت بمستوى (متوسط) ونسبة مئوية بلغت (٦٧%)، ويرى الباحث ان شعور الطلبة بالخلل من ممارسة الأنشطة الكشفية او ضعف قناعة الطلبة بأهمية ممارسة النشاط الكشفي على الحالة النفسية والبدنية له.

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعينات المرتبطة بالإمكانات توزعت ما بين مستوى (متوسط - مرتفع) إذ بلغت النسبة المئوية لها ما بين (٦٦% - ٧٢%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ كانت بمستوى (متوسط) ونسبة مئوية بلغت (٦٨%)، ويرى الباحث سبب ذلك الى نقص الادوات اللازمة للقيام بالأنشطة الكشفية.

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعينات المرتبطة بالأنشطة نفسها توزعت ما بين مستوى (متوسط - مرتفع) إذ بلغت النسبة المئوية لها ما بين (٦٣% - ٧٣%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ كانت بمستوى (متوسط) ونسبة مئوية بلغت (٦٩%)، ويرى الباحث ان سبب ذلك يرجع الى افتقار الفرقة الكشفية في المدرسة إلى التجهيزات الكشفية مثل (الوسائل الكشفية، ملابس كشفية، اشارات، وسائل نقل، وغيرها).

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات بعد المعينات المرتبطة بالمجتمع المحلي توزعت ما بين مستوى (متوسط - مرتفع) إذ بلغت النسبة المئوية لها ما بين (٦١% - ٧٠%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية لهذا البعد إذ كانت بمستوى (متوسط) ونسبة مئوية بلغت (٦٥%)، ويرى الباحث ان معارضة بعض أولياء امور الطلبة لممارسة أبنائهم النشاط الكشفي، او قد يكون توجه بعض الطلبة نحو وسائل ترويحية أخرى كالإنترنت وغيرها.

كما يتبين من الجدول (٢) ان فقرات معينات الحركة الكشفية جميعا جاءت بمستوى متوسط، إذ بلغت النسبة المئوية (٦٩%)، وقد يعزى لسبب إلى الظروف المادية والمعنوية التي يعيشها مدرسي التربية الرياضية في المدارس من معاناة نقص الامكانيات المادية التي تعيشها المدارس جراء قلة المال وصعوبة القل ونقص الادوات والتجهيزات الضرورية في المخيمات التي قد تُحد معوقات

العمل، إذى شوى (لشرمان، ٢٠٠٥) إلى ثلهم من معوقات العمل عدم أوقه المال ووسائل القل بالشكل المطلوب (لشرمان، ٢٠٠٥، ٤٩).

٤ الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث تبين أن معوقات الحركة الكشفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى جاءت بمستوى متوسط.

٤-٢ التوصيات :

١. ضرورة الاهتمام بالأنشطة الكشفية ودعمها بصورة عامة.
٢. ضرورة توفير الإمكانيات المعنوية والمادية اللازمة والخاصة بالحركة الكشفية وتجديدها.

المصادر :

١. الدايل، خالد : (١٩٩٦)، دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٢. لشرمان، أمل : (٢٠٠٥)، مصادر ضغوط العمل التنظيمية لدى مديرات المدارس في مدينة الرياض، مجلة مستقبل التربية العربية، ١١ع، ٣٧م، السعودية.
٣. صادق، غسان محمد والهاشمي، فاطمة ياس : (٢٠٠٩)، التربية الكشفية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٤. عمر، زينب علي، وعبد الحكيم، غادة جلال : (٢٠٠٨)، طرق تدريس التربية الرياضية - الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٥. الغامدي، أحمد : (١٩٨٧)، تقويم النشاط المدرسي غير الصففي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
٦. لافي، مصعب عمر محمد : (٢٠١٦)، معوقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بحافظات غزة من وجهة نظر القادة والمديرين وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٧. المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة : (٢٠١١)، الدليل التربوي لقادة الكشاف المتقدم، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة، ٢٧، مصر.

الملحق (١) يبين أسماء الخبراء والمحكمين

مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب	ت
جامعة الموصل	القياس والتقويم	هاشم أحمد سليمان	أ. د.	١
جامعة الموصل	إدارة وتنظيم - كشافه	عدي محمود الكواز	أ. د.	٢
جامعة الموصل	إدارة وتنظيم - كشافه	محمد ذاكر سالم	أ. م. د.	٣
جامعة الموصل	إدارة وتنظيم - كشافه	بثينة حسين علي	أ. م. د.	٤
جامعة الموصل	طرائق تدريس - كشافه	رائد ابراهيم فتحي	م. د.	٥
تربية نينوى / المخيم الكشفي	القياس والتقويم - كشافه	زياد خضر اسماعيل	م. د.	٦
تربية نينوى	الادارة والتنظيم	ذاكر محفوظ حامد	م. د.	٧
تربية نينوى	الادارة والتنظيم	محمد عبدالوهاب عزيز	م. د.	٨
مدير تربية بعشيقه	علم النفس الرياضي	رياض عكاب مرعي	م. د.	٩
الاشرف التربوي	علم النفس الرياضي	احمد جاسم سليمان	م. د.	١٠